

العين

عُمْدَان : اسم جبل .
والعمود عرق الكبد الذي يسقيها .
ويُقَالُ للوتين : عمود السَّحَر .
وعمود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرُّهَابَةِ إلى دُوَيْنِ السُّرَّةِ في وسطه يشقُّ من
بطن الشَّاة .
وعَمُودُ السِّنَانِ ما توسَّط شفرتيه من أصله وهو الذي فيه خيط العَيْر .
ورجلا الطَّيِّبِ عموداه .
وعَمُودُ الأَمْرِ : قوامُهُ الذي يستقيم به .
وعمود الأذن : معظمها وقوامها الذي تثبت عليه الأذن .
وعميد القوم : سيِّدهم الَّذِي يعتمدون عليه في الأمور إِذَا حَزَبَ بِهِمْ أَمْرٌ فزعوا إليه
وإلى رأيه .
والعميد : المعمود الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ بالوسائد .
ومنه اشتق القلب العميد وهو المعمود المشغوف الَّذِي قد هدَّه العشق وكسره فصار كشيء
عُمْدَةٍ بشيء .
قَالَ امرؤ القيس :
(أَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَا لَنْ يَعْزُودَا ... فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا عَمِيدَا) .
يُقَالُ : قلب عميد معمود معمَّد .
قَالَ جميل :
(فَقُلْتُ لَهَا يَا بَئِثُنْ أَوْصَيْتِ كَافِيَا ... وَكَلَّ امْرِئٌ لَمْ يَرْعَهُ إِنْ مَعْمُودُ) .
والعَمْدُ : ارتكابك أمراً بجدٍّ ويقين .
تقول : فعلته عَمْدًا على عين وعمد عين وتعمَّدت له وأتيت ذلك الأمر متعمِّدًا ومعتمدًا
بمعناه .
قَالَ :
(فزادك إِنْ غَمًّا إِذْ كَلَفْتَ بِهَا ... وَإِذَا أَتَيْتَ الَّذِي أَبْلَاكَ مَعْتَمِدَا)